

وحیوانات المنطقة عرضة للمخاطر حالياً، ولذلك وضعت سلطة السياحة الصينية مقترحات لحل المشكلة تضمنت :

- إعداد خطة تتضمن ضوابط : لمراقبة أبنية الخدمات السياحية - وضع نظام وظيفي للمناطق التي يعد الدخول منها مقيداً بسبب وجود مواقع حساسة خاصة، والتوجيه للزوار إلى مناطق غير مشهورة لتخفيف الضغط - استعمال طراز البناء المحلي .
- تبني موضوع معالجة المياه المالحة والنفايات بفعالية .
- تخصيص مداخل وطرق تسهل حركة الزوار وتشجعهم على اتباعها .
- إنشاء نظام تقييم للمساعدة على رصد التأثيرات البيئية، وصيانة الموارد السياحية بطريقة عقلانية .

السياحة البديلة: المحاضرة الحادية عشر

إحدى المبادرات التي طرحت لمواجهة أزمة السياحة نشأت بسبب تأثيراتها السلبية، ومحورها هو الدعوة إلى أفكار عن أشكال بديلة في السياحة، وقد عرضت عدد من أشكال السياحات البديلة بتسميات عديدة مثل: السياحة اللطيفة (الناعمة) - السياحة الخضراء - السياحة المسؤولة - سياحة الجماعة - السياحة البيئية إلخ .

وحيث إن كلاً من تلك البدائل تختلف عن الأخرى، فإن لكل نمط منها حصة وهدف من السياحة ككل، وأهم تلك الأهداف - تأمين خبرات وأنشطة محدودة لأنشطة تخص فئة من السياح خاصة .

ولئن كانت بعض تلك الأفكار ملائمة لبعض الحالات، فإن الواقع العملي أقوى من التحكم بمسيرة وتوجهات السياحة في العالم .

مستويات التخطيط والتنمية السياحية :

يتم التخطيط على عدة مستويات، من المستوى الشامل واسع النطاق أو الأكثر عمومية إلى المستوى المحلي أو بأكثر تفاصيل، وكل مستوى يركز على عدة اعتبارات، نظرياً التخطيط الشامل (ماكرو) يتم وضعه أولاً ثم يأتي في إطاره التخطيط المحلي، وفيما يلي توضيح لتلك المستويات :

المستوى الدولي : يتعلق بالنقل الجوي الدولي وبرمجة الرحلات التي تتضمن عدة بلدان، وتنمية المنتج المشترك مثل طريق الحرير وأحياناً التسويق العام المشترك، كما يشمل المنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية للسياحة WTO ولجانها الإقليمية الست، وسياساتها الإقليمية وبحوثها السياحية، وتشجيعها للتعاون الدولي، والتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال السياحة، واتحاد النقل الجوي IATA ومنظمة السياحة الكاريبية CTO، ومنظمة الطيران المدني ICAO، وهيئات السياحة الإقليمية مثل مجلس السفر لآسيا والباسيفيك PATA ومجلس السياحة لاتحاد دول جنوب شرق آسيا ASEAN والهيئة الإقليمية لدول جنوب أفريقيا RETOSA، اتحادات التجارة السياحية مثل مجلس السفر والسياحة العالمي WTTC، واتحاد الفنادق والمطاعم IHAA، الذي يضع معايير تطوعية وشهادات الجودة التي تخص التجارة السياحية في مناطقهم.

المستوى الوطني : تهتم بالسياسة السياحية الوطنية والعلاقات المتبادلة في البلد، وشبكة النقل الداخلية، والمشوقات السياحية الرئيسية، وتخطيط الهيكل العام للسياحة والبرامج السياحية والتسهيلات، وتطوير مواقع الجذب السياحي، وأحياناً مهمة التأهيل والتدريب السياحي وتطويره، أو وضع سياسة التسويق وخدمات الاستعلامات والإعلام السياحي، والمهام الإدارية الرسمية، والتشريعات السياحية ونظم العمل الرسمي السياحي.

مستوى المنطقة : غالباً ما تضم المنطقة سواء أكانت ولاية أم محافظة أم إقليمياً وطنياً يضم موقعاً أو مواقع متكاملة سياحياً، ويتعلق التخطيط بالتوصيف الهيكلي اللازم لرسم السياسة السياحية للمنطقة وبرامج الرحلات فيها، وتحليل ما يتعلق بالموصلات وشبكة الطرق وتوضع معايير الخدمات وتصنيفها وسياسات الاستثمار وتسهيلاته وبرامج التسويق السياحي، وقد يكون لبرامج التأهيل والتدريب السياحي خواص تناسب الطابع السياحي الخاص للمنطقة، وما يقتضيه ذلك من مناهج وبرامج تدريبية تناسب الأنشطة السياحية فيها.

مستوى المكان أو المجتمع : يتضمن هذا المستوى التخطيط لناحية معينة داخل منطقة أو لمدينة أو بلدة أو قرية أو مصيف أو منطقة ريفية، أو أحد معالم الجذب السياحي . . . ، وتوضع فيه الخطة الخاصة بذلك المكان مبنياً فيها استخدامات الأرض، ومكوناتها،

والبرامج السياحية النوعية المناسبة لها، وقد يكون هناك برنامج تأهيل وتدريب سياحي خاص متناسب مع خصائص المكان، كما تشمل الخطة برامج التسويق السياحي وخدمات الاستعلامات والمهام الإدارية للمكان المخطط.

مستوى تخطيط الموقع: يتعلق بالمشاريع والمنشآت والموقع العام حولها، كما تشمل خطة الموقع تسهيلات الاستجمام والأنشطة المتوفرة وتعليمات المحافظة على المعالم الطبيعية، وبيان المتوفر من الخدمات السياحية، والمحور الرئيسي لخطة الموقع هو بيان استخدامات الأرض.

التخطيط الفني والتصميم الهندسي للمنشآت والأرض: وهذا المستوى الأكثر تفصيلاً وتحديداً في تصميم الأبنية والمجمعات والمواقع الطبيعية مع التعليمات في نظم البناء الخاصة بطبيعة الموقع.

جميع تلك المستويات تكون متكاملة بحيث ينعكس كل مستوى بقواعده على المستوى الأدنى، وصولاً إلى تحقيق نجاح العمل في القطاع السياحي في جميع تلك المستويات.